

## شرح نזהة النظر (9) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

ابراهيم رفيق الطويل

رب صل على النبي واله ما فض نبع من جداول او جرى صل علىك الله في عليائه ما صح داع للاذان وكبر. بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله الذي يعلمه بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه تعالى حمل الذاكرين الشاكرين. واصلی واسلم على المبعوث

رحمة للعالمين - 00:00:00

للসالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. مباركاً الى يوم الدين حیاکم الله ایها الاحبة في  
مجلس جديد نعقده في شرح كتاب نזהة النظر على نخبة الفكر للامام ابن حجر العسقلاني رحمة الله - 00:00:30

تعالى عليه. وقد انتهي بنا المسير احبتی في الحديث عن حديث الاحات اه وما مقدار الادراك الذي نحصله من هذا الحديث حدیث  
الاحاد كما اخذنا في المحاضرة السابقة يرى جمهور المتكلمين - 00:00:49

وجمهور العلماء بشكل عام انه يفيد الظن فمقدار الادراك الذي نحصله بالخبر المرwoي او الذي وصل اليانا عن طريق الاحد هذا الخبر  
ادراكتا بصحته يصل الى مرتبة الظن هل يرتفع ليصل الى مرتبة الجزم اليقيني منه بالمئة او لا يرتفع ؟ الان هذه مسألة اختلف فيها  
علماء الكلام - 00:01:10

داخل علماء الحديث ايضا في بينهم خلاف فيها بعضهم يرى ان حديث الاحاد يعني الخبر الحديث الذي وصل اليانا عن طريق الاحد  
ادراكتا بصحته لا يتعدى مرتبة الظن ابدا ولكن الظنون تتفاوت. فهناك خبر وصل اليانا احاد - 00:01:37

احتفت به قرائن زادت مقدار الظن عندنا بمصاديقته وصحته. وخبر احاد وصل اليانا عن طريق الاحد لكنه لم يحتف بتلك القرائن  
فكأن الظن بصحته اقل واضعف من الظن بصحة الحديث الآخر. فباختصار الظنون تتفاوت على هذا الرأي بحسب وجود القرائن -  
00:02:02

او عدم وجودها. الرأي الآخر في هذا الميدان رأي من يرى ان خبر الاحد قد يصل ادراكتا بصحته الى مرتبة الجسم اليقيني. المائة  
بالمائة من خلال القرائن الخارجية. من خلال القرائن الخارجية. وهذا الرأي هو الرأي الذي تبناه ابن حجر العسقلاني - 00:02:24

رحمة الله تعالى عليه. فابن حجر ابتداء يقول خبر الاحد الاصل انه يفيد الظن في حال عدم وجود اي قرائن خارجية تعده اذا  
احتفت به قرائن تؤكد لنا مصداقية هذا الخبر؟ نعم قد يرتفع خبر الاحد الى مرتبة الجزم اليقيني نجزم به منه بالمئة لكن الفرق -  
00:02:48

عند ابن حجر اتكلم الان عن وجهة نظر ابن حجر كوننا ندرس كتاب والفرق عند ابن حجر بين الجزم المستفاد من خبر الاحد. والجسم  
المستفاد من الخبر المتواتر ما هو؟ انك ضروري. احسنت. ان ابن حجر يرى ان الخبر المتواتر نأخذ منه جزماً ضرورياً - 00:03:13

لا يحتاج الى نظر ولا الى تأمل يمكن ان يدركه العماني كما يمكن ان يدركه العالم. اليست هذه وجهة نظره؟ بينما خبر الاحد ان وصل  
الى مرتبة الجسم اليقين بسبب القرائن الخارجية. فهذا الجزم اليقيني جزم نظري. لا يتوصل اليه الا عن طريق ماذا؟ النظر -  
00:03:33

والاستدلال ومن هو المؤهل للنظر والاستدلال؟ العلماء. لذلك سيذكر هو بعد قليل ربما ان خبر الاحد الذي يستطيع ان يصل الى  
ادراكته الى مرتبة الجزم هو العالم فقط. ان هو الذي لديه القدرة على التبصر وفهم القرائن الخارجية المحيطة بالخبر. فلا يستطيع -  
00:03:58

ان يصل في ادراكته لخبر الاحد الى مرتبة الجزم. انه خلص وجسم نظري لم يقل هذا سينبغي على انه نظري ان الذي يستطيع ان

يصل الى الجسم هو من له اهلية النظر. وهو العالم المتبحر الذي يعرف القرآن. واما - [00:04:18](#)  
العامي غير المتبحر فهذا لا يعدو بفضل الاحاداد عن الظاهر. انظر كيف اثر كلمة نظري او كلمة ضروري بنك. انبني عليها جانب عام تمام لكن علقنا لابن حجر حاول في نزهة النظر ان يصور الخلاف بينه وبين من يرى - [00:04:38](#)

ان خبر الاحاداد لا يمكن ان يصل الى مرتبة الجزم ودائما يقف عند الظن حاول ان يصور الخلاف بينه وبين هذه الطائفة على انه خلاف على انه خلاف لفظي وبيننا في المحاضرة السابقة انه لا يصح ان يكون الخلاف لفظيا. لان من يرى ان خبر الاحاداد لا يمكن ان يصل الى

- [00:04:58](#)

بل هو دائما في مرتبة الظالم. اذا خبر الاحاداد ما نحصله من انه ادراكنا له او ادراكنا لصحته هو دائما اقل من مئة بالمئة خمسة وتسعين بالمئة تسعين بالمئة ثمانين بالمئة خلاص من يرى ان خبر الله حال دائما ظني ظني لا نستطيع ان نجزم به مئة بالمئة - [00:05:18](#)  
اذا ويقول انه غني اذا بالتأكيد سيكون اقل من المئة بالمئة. لكن على طريقة ابن حجر من يرى ان خبر الاحاداد اذا احتف بالقرآن يمكن

- [00:05:38](#)

ان يفيد العلم معناها قبل الاعاب قد يصل الى المئة بالمئة - [00:05:53](#)  
فهذارأي وهذارأي اخر لا يمكن ان يكون هذا خلاف لفظي تمام؟ الان بعد ذلك فر ابن حجر العسقلاني الكلام عن قبر الاحد عندما قال

- [00:05:53](#)

بالقرآن الم يقل هذا؟ اصلا انه يفيد الضرب. اذا احتفت به قرائن يمكن ان يرتقي ليصل الى مرتبة العلم يعني الجزم بمصادقته  
بحصته بثبوته عبر كما تشاء. اراد ان يبين لنا نماذج من هذه القرائن الخادمة - [00:06:08](#)  
التي اذا احافت بخبر الاعاب ترتفقى به الى الجسد ذكر القليلة الاولى القليلة الاولى تتعلق بالاحاديد التي اخرجها الشیخان. البخاري  
ومسلم في صحيحهما. فيقول ابن حجر والخبر المحتف بالقراء الانواع. يعني هناك انواع من القراء. واحد منها ما اخرجها الشیخان  
في صحيحهما مما لم يبلغ حد - [00:06:28](#)

لانه ما بلغ حد التواتر اصلا هذا خارج حديث الاحد فليس الكلام فيه وانما الكلام فيه احاديث الاحاداد التي اخرجها الشیخان فهذه  
الاحاديد التي اخرجها الشیخان احافت بقرائن ترتفقى بها الى مرتبة الجسم انتا نجزم - [00:06:55](#)  
بصحة هذه الاحاديد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايش هذه القرائن التي احافت بالاحاديد التي اخرجها الشیخان؟ قال جلالهما  
في هذا الشأن الى ان البخاري ومسلم عظماء في علم الحديث وفي ادراكم للعلل وللرجال والاسانيد وما شابه ذلك. تقدمهما في  
تمييز الصحيح على - [00:07:15](#)

كمان قدرة البخاري ومسلم على تمييز الصحيح المقبول من الضعيف المردود اكثر من قدرة العلماء في عصرهم. طبعا بغض النظر عن  
مدى دقة التوصيف لكن حتى ولو لم يكونوا يعني يفوقون جميع العلماء لكنهم على قدر عالي على قدر عالي جدا لا ينافيه احد. تمام  
- [00:07:36](#)

ثالثا وهي النقطة الاهم والقليل الابرز ان العلماء تلقوا ما في كتابي البخاري ومسلم بالقبول العلماء تلقوا ما في كتابي البخاري ومسلم  
من الاحاديد بماذا؟ بالقول سلموا لها. هل سلموا لها - [00:07:56](#)

من دون ان ينظروا فيها هكذا؟ لا. نظروا تأملوا. بحثوا في الاسانيد رجلا رجلا اسنادا اسنادا. بعد كل هذا البحث والتأمل والتفحص  
سلموا للامامين. ان الاحاديد التي اخرجت صحيحة مئة بالمئة - [00:08:17](#)

فتلقي الامة لكتابي البخاري ومسلم بالقبول جعلنا نجزم بان اخبار الاحاداد التي وردت في البخاري ومسلم وصلت الى مرحلة الجزم  
وليس فقط احاديد ضمنية. في قتل تمام؟ لكن اه حينما نقول ان الامة سلمت لكتابي البخاري ومسلم بالقبول نقول سلمت للكتابين  
بالجملة او في الجملة - [00:08:35](#)

تسلمت بالقبول لاحاديد البخاري ومسلم الواردة في كتابيهما ايش؟ في الجملة. لان ابن حجر العسقلاني سيستغني هناك احاديد لم  
تتلقاها الامة بالقبول احاديد معدودة لم تتلقاها الامة بالقبول. فحينما نقول ان الامة - [00:09:03](#)  
الكتابي البخاري ومسلم بالقبول في الجملة. في الجملة. لذلك سنستثنى فقال ابن حجر وتلقي العلماء لكتابهما بالقبول او تلقي العلماء

لكتابيهما بالقبول وهذا التلقي وحده وحده. يعني لو لم تأتني معهم القليلة الاولى والثانية فقط لو كانت ترقى الامة - 00:09:23  
بها بالقبول وهذا التلقي وحده اقوى في افادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر وهنا لشرط هذه الجملات المحاضرة السابقة. انه عندنا خبر احادي ليس له الا طريق واحد. اسناد واحد - 00:09:43

ما الهبوط؟ له اسناد واحد لكن هذا الخبر الذي له اسناد واحد ورد في البخاري او في مسلم. وعندنا حديث اخر له اسانيد عديدة ان ترقى الى مرتبة متواتر؟ يعني جعلته مشهور او ما شابه ذلك - 00:10:02

ا و اذا خبر احادي له طرق كثيرة لكنه ليس عند البخاري ومسلم تمام؟ ايهما اقوى في افادة العلم وايهما اقدر على ايصالنا للعلم لانه هو سيدرك القرين الثاني الذي يمكن ان تلتقي بخبر الاحادي من الظن الى العلم ان تتعدد طرقه. سيدرك هذه الكلمة الثانية. لذلك هو كانها الام - 00:10:17

استباقيه. انه عندنا خبر احادي له طريق واحد ورد في البخاري ومسلم. وخبر اعات له عدة طرق لكنه ليس في البخاري ومسلم. ايهما يرتقي الى مرتبة اولا او اقوى الى الوصول الى الجزم - 00:10:43

الاحاديث الاحادي الذي له طريق واحد. وورد في البخاري ومسلم اقوى في افادة الجزم من حديث الاحادي الذي له عند الطرق وليس البخاري ومسلم علل لماذا ايوة تقول لأن الحديث الاحادي الذي في البخاري ومسلم تلقت الام تلقته الامة بالقبول تلقته الامة بالقبول والتسليم بعد - 00:11:02

والتأمل في العلماء الجهابدة النقاد اصحاب العلل والمعرفة في الرجال. تلقو هذه الاحاديث. واما ما عند غير البخاري ومسلم لم يصل الى مرتبط تلقي الامة له بالقبول يمكن ان يناقش فيه وبقوة - 00:11:25

يأتي عالم ينتقد على ابي داود احاديث وعلى الترمذى. طبعا الاحاديث التي لم يشتراك فيها مع البخاري ومسلم. اما الاحاديث التي اورده ابو داود او الترمذى او النسائي وهي موجودة - 00:11:42

البخاري ومسلم فرغ منها مراد الاحاديث التي يتمرد بها ابو داود او النسائي وكذا تناقش وهذا الصحيح منها الضعيف فلم يقل العلماء ان الامة تلقت كتاب ابي داود او النسائي او الترمذى من قبل. هي الكتب المشهورة لكن لم تصل الى هذه المرتبة التي وصل اليها البخاري - 00:11:52

تمام؟ اذا القليل الثالث لتلقي العلماء بكتابيهما بالقبول. لو تطيل بعدها بكتابيهما بالقبول في الجملة. لتلقي العلماء القبول في الجملة لانه سيسئني قال الا الاستثناء الاول الا ان هذا مختص يعني هذا الترقي بالقبول مختص بماذا؟ بما لم ينتقد احد من الحفار - 00:12:12

مما في الكتابين عرفنا ان طائفة من الكفار قد ها قطن رحمة الله عليه. هو علي الجiani ومن ذكر ابو مسعود دمشقي وابو الفضل بن عمار هؤلاء الائمة الكبار وعلى رأسهم الدارقطني هو المعلم الابرز في هذا الامر. انتقدوا بعض الاحاديث - 00:12:35

الواردة في البخاري وفي مسلم عرفنا الدارقطني انتقل ميتين وعشرة ثمانين مختصة بالبخاري ومئة مختصة بمسلم واثنين وثلاثين مشترك اه الدارقطني انتقد ليس ثمانية ثمانية وسبعين مما اختص به البخاري ومئة مما اختص به مسلم واثنين وثلاثين مشترك بينهما. انت - 00:12:55

اذا مجموعة من الاحاديث وعرفنا ان ابن حجر ناقشني في انتقادات مبينا انه في اكثر الانتقادات التي وجهها الدارقطني الى اه البخاري البخاري هو الاوصوات واذكر اذا لم تخني الذاكرة ان الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الباحث الحديث يقول انه انتقادات الدارقطني انتقادات الدارقطني - 00:13:16

لا تصل باحاديث البخاري الى التضعيف. والرد وانما نقاشات اه تجعل حديث البخاري التي فيها النقاش تنزل من مرتبة الجسم الى مرتبة الظن وانها ليست في اعلى درجات الصحة. هذا كلام الشيخ احمد شاكر في تعليقنا على - 00:13:42  
ان انتقادات الدارقطني ليست لرد احاديث البخاري وبانها ضعيفة مردودة لا يصح الاستدلال بها ولكن هي انتقادات تنزل بالاحاديث التي وجهت اليه هذه الانتقادات من مرتبة الجزم واعلى درجات الصحة الى - 00:14:02

مرتبط الظن وانها دائرة يعني يمكن ان يناقش اه في ظنيتها او انها ضعيفة الضر وما شابه ذلك لكنها لا توهنها وتسقطها تماما هذه هي الفكرة التي اردت ان اذكرها يعني الدار فضل ما جاء على احاديث البخاري وقال هذا احاديث ضعيف مردود راويه منكر متوك -

00:14:22

لم تصل الى هذه الصورة وانما النقاش في اعلى درجات الصحة او في ادنى درجات القبول. بحيث يمكن ان تناقش فيها. هذه هي الفكرة فقط وهذا كلام الشيخ احمد شاكر في تعليقه على الباحث. اه تمام. اذا هذا النوع لا اريد ان اطيل فيه لاني بيته في المحاضرة السابقة. اول استثناء -

00:14:42

اما في البخاري ومسلم اه ما انتقده النقاد عليهم فما انتقده النقاد على البخاري ومسلم لا يرتفع الى درجة الجزم لا يرتفع الى درجة الجزم وانما يقف عند مرحلة الظن -

00:15:03

لانه ليس مما تلقته الامة بالقبول. لانه ليس ما تلقته بباب القبول. كيف يقول تلقتهما بالقبول والدارقطني ابو مسعود الدمشقي ينتقل؟  
لا اذا لا تترافقون بالقبول هذا النوع القليل المحدود مقارنة بما اخرجه. الامر الاخر المستثنى من ماء لم تتلقاه الامة بالقبول -

00:15:20

قال ابن حجر وانا بداية محاضرة اليوم قال ابن حجر وبما لم يقع التخالف بين مدلوليه مما وقع في الكتاب حيث لا ترجح لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجح لاحدهما على الآخر. وما عدا ذلك -

00:15:40

اجماع اه لاحظ عبر عن تلقي الامة بالقبول بانه اجماع. وما عدا ذلك يعني ما عدا هذين النوعين. فالاجماع حاصل على تسلیم صحته.  
ايش هذا النوع الثاني الذي ورد في البخاري ومسلم ولا يرتفع الى مرتبة الجزم قالت -

00:16:03

وبما لم يقع التخالف بين مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجح. اذهب الى السبورة الان احبتي هناك بعض الاحاديث اللي احنا  
بتتصور مسألة بغض النظر هل ثبتت فعلا او لم تثبت. لكن ابن حجر يستثنينا. هناك حديث -

00:16:20

ورت البخاري نقول حديث رقم واحد وحديث رقم اثنين هذا في البخاري وهذا في البخاري مثلا تمام مدلول هذا الحديث مفهومه  
مدلوله يعني مفهومه الذي يدل عليه يتعارض وقلنا التعارض قواعد الاصول ايش معنى؟ التناقض المؤمن القطعي مفهوم ومدلول  
هذا الحديث رقم واحد يتعارض يعني -

00:16:46

تناقض مع مفهوم الحديد رقم اثنين والاصل عندنا في التعارض والترافق المتناقض وتعارض ايش؟ ظاهري. ما عندنا في الشريعة  
تعارض حقيقي بين نصوص شريعة الثابتة الصحيحة لا تتناقض ولا تتعارض. لان هذا قلق في الشريعة. اليك كذلك؟ تمام. فاذا عندنا  
حديد رقم واحد -

00:17:13

الظاهر انه تعارض وتناقض مع حديد رقم اثنين حاولنا نجمع بينهما لم نستطع الجمع مش هي طريقة الاصوليين؟ طيب حاولنا نجمع  
بالي طرق ما وجدنا خلص متعارض. حولنا لعبه في التاريخ -

00:17:36

نقول وهذا الثاني ورد بعد الاول في التاريخ هذا مثلا في اثنين هجري وهذا في خمسة هجري ايضا لم ندرك النسخ اذا عرفنا انه هذا  
الاول في اه مثلا في واحد هجري او اثنين هجري. وهذا في خمسة هجري. خلص نقول هذا ناسخ لهذا. وهذا -

00:17:56

مجزوم به وهذا صحيح مجزوم به. لكن ايش اللي صار؟ لماذا لم نفعل؟ هذا كان صهيوم الزومبي. لماذا لم تأخذ به لانه منسوب فقط  
ليس له ضعيف. تمام؟ المهم اذا حاولنا نجمع ما استطعنا نجمع حاولنا ننسق ما عرفنا التاريخ -

00:18:16

برجاء العلماء الى مرحلة الترجيح جاء العلماء الى مرتبة ايش؟ الترجيح. فانتبهوا للكلام لانه كلام ابن حجر هنا غير واضح في  
تفاصيله فانتبهوا لما ساقوله الان. اتينا لمرتبة الترجيح الان -

00:18:35

اذا رجحت الحديث رقم واحد مدلوله على الحديث رقم اثنين بالي مرجح من المرجحات التي درسناها في اصول الفقه. اذا رجحت  
الحديث رقم على الحديث رقم اثنين معناه فيما يظهر من كلام ابن حجر انه الحديث الراجح -

00:18:54

يكون مجزوما به عند البخاري. هو الذي نجزم بصحته والحديث المرجوح هو هو مضمون الصحة ومعلوم عند الاصوليين انهم اخذنا  
القطعي اذا تعارضوا مع الظن يحكم بالقطع على الظن الان هذه النظرة هي التي اثبتتها اللقاني في شرحه او في حاشيته على نزهة

النظر. النقائي في حاجيته على مذهب - 00:19:12

نريد ان يقول طبعا ابن حجر ما نسأل هذا الكلام على قضية في حالة ترجيح احد الحديثين على الاخر ايش تكون الدلالة؟ لكن هذا استنباط اللقباني يقول في حالة الترجيح اذا رجحت الحديث رقم واحد عن الحديث رقم اثنين بكون الحديث الراجح هو المجزوم -

00:19:40

المقطوع به ويلتحق بسائر المجزومات في احاديث البخاري. والحديث رقم اثنين هو المضمون تمام لكن هناك من له وجهة نظر اخرى. يقول لا. اذا وصلنا الى مرتبة الترجيح فحتى لو وجهت واحد على اثنين او اثنين على واحد كلها مضمون انتهى الامر. هذه نظرة اخرى - 00:20:00

هذه مرة اخرى واجدها مقبولة مستساغة في الحقيقة لانه اللقاني كأنه يلزم نفسه ان الراجح هو المجزوب. وان المرجوح هو ايش؟ الممدود. طب يا شيخ هذا مثلا انت ايها رحمة الله تعالى عليك وجهت الحديث رقم واحد فجعلته مجزوما. وحكمت على الحديث رقم اثنين بأنه مضمون. اذا جاء عالم - 00:20:24

آخر رأى انه حديد رقم اثنين هو الراجح. خالفك. عنده هو امور اخرى نظرات اخرى حيثيات اخرى. رجعت عنده الحديث لقمة هذا الحديث رقم واحد وبالتالي سيكون عند العالم الاخر الحديث رقم اثنين هو المقطوع والحديث رقم واحد هو المضمون - 00:20:49  
فبعد الاقارب يكون الواحد هو المجزوم وعند غيره يكون الدين هو المجزوم. به. وفي الحقيقة لا انا ارى النظرة الاخرى قد تكون هي الاقرب. والله تعالى اعلم اتنا حتى لو وصلنا الى مرتبة الترجيح خلاص اذا وصلنا الى مرتبة الترجح واستطعنا ان نرجحها واستطعنا ان نرجح - 00:21:09

فان الراجح يكون مضمونا والمرجوح يكون مضمونا. لكن الراجع الظن به اكبر من المرجو صحة؟ الراجح مقدار الظن به ايش؟ اكبر من الظن في المرجوح. هاي هي فقط القضية. فبكون تفاوت في الظن - 00:21:29  
ولا يوجد عندنا جزم تمام؟ طبعا هذه القضية كلياتها قضية الترجح لم يتطرق لها ابن حجر في نزرة النظر. وانما هي من كلام ارباب الحواشي انه اذا وصلنا الى مرتبة الترجح بين حديثين متعارضين في الظاهر واستطعنا ان نرجح ابن حجر كلامه في النزهة عن المرحلة اللي بعديها - 00:21:49

عن مرحلة عدم قدرتنا على الترجح ما استطعنا ان نرجح. هاي النقطة اللي بناقشها بحجر. نحن نناقش نقطة استباقيه على كلامه. انه لو استطعنا ان نرجح فهناك نظرتان هناك من يرى ان الراجح يكون ايضا من المجزوم به ويلتحق بباقي احاديث البخاري المجزوم بها والمرجوح يكون مضمونا. وهناك - 00:22:10

لا يقول اذا وصلنا الى مرتبة الترجح فالراجح يكون مضمونا والمرجوح يكون مضمونا لكن هناك تفاوت بين الظنين. واضحة القضية تمام طب اذا ما استطعنا ان نرجح ان العلماء جاء عنده ماء او جاء عندهم حديثان متعارضان حاولوا يجمعوا ما استطاعوا حاولوا يصلوا الى النسخ - 00:22:30

ما استطاعوا حاولوا ان يرجحوا بينهما ما استطاعوا فالان ماذا سنقول؟ سنقول هناك تعارض تناقض في الظاهر لم نستطع ان نحله فلا نستطيع ان نقول اذا وقفنا الان خلاص ما استطعنا نرجح. وقفنا ايش يقول العلماء بالاصول الان؟ علينا التوقف. وترك هذين - 00:22:55

ونبدأ ببحث عن دليل المسألة من احاديث اخرى. فنقف هذين الحديثين على جانب ونبدأ ببحث في اخرى عن حكم المسألة. لانا نطلق على ان نرجح بينهما فنصل الى التوقف. اذا وصلنا الى التوقف ولم نستطع ان نرجح بين - 00:23:18

اذا نحن الى الان نقول ان الحديثين ايش؟ متعارضان متناقضان في لدينا ولم نستطع ان نرجح بينهما. اذا بالتأكيد هذان الحديثان بالنسبة لنا كعلماء او كطلبة علم او لا يرتقي جسمنا بمدلولهما او بهما الى نقطة او لا يرتقي ادراكتها بهما الى مرتبة الجسم. صح ولا لا؟ يعني انت عندك حديث - 00:23:38

متعارضان متناقضان فيما ظهر لك ما استطعت ان تجمع ولا تنفسخ ولا تترجم هل انت فكر بعقل لا تفكر بكلام الامام فكر بعقلك هل

يمكن ان يكون ادراكك ان هذا الحديث مئة بالمئة ثابت وهذا الحديث الاخر مئة بالمئة - 00:24:08

باب المستحيل. لانه انت شايف في تعارض في تراكم بينهما. تخيل انك لم تستطع ان ترجح ترى الوصول الى مرحلة عدم القدرة على الترجيح معناها ان استفاد كل الوسائل. صعب جدا انك ما ترجع ترى. ما تفكرون القضية هاي متكررة. الصورة عدم القدرة على الترجح صورة قليلة - 00:24:25

جدا جدا لكنها موجودة ففترضها ان العالم وصل الى مرحلة لم يستطع ان يرجح بينهما بمرجح استويا في كل الامور بالتأكيد لا يستطيع هذا العالم الذي وصل الى التوقف ان يحكم على هذين الحديدين بانه ادراكه لهما وصل الى مرتبة الجسم. مستحيل - 00:24:45

انه اصلا في تعارض وتناقض. هذا يقول شيء وهذا يقول شيء مخالف له. فكيف يكون يعتقد هذا مئة بالمئة مستحيل لان هكذا سيكون الشريعة فيها تناقض مئة بالمئة. اذا كنت هذا الحديث ثابت مئة بالمئة وهذا ثابت مئة بالمئة. ولا يمكن الجمع - 00:25:06

بينهما ولا نسخ ولا ترجيع ولا ما شابه ذلك. وتقول انه ثابت مئة بالمئة. اذا هندي مشكلة لان في النهاية ستقول ان الشريعة فيها تناقض وفيها تعارض. حقيقي وبالتالي نقول لا بالتأكيد لن يصل الجزم بهذين الحديدين الى مئة بالمئة - 00:25:28

انت الان وصلت الى لا تستطيع ان ترجح في اقل لحظة الان افکر معكم في اقل الاحوال ستكون احد الحديدين فيه مشكلة احد في مشكلة ايوب هذه مشكلة الله تعالى اعلم يمكن ان يكون واحد ويمكن ان يكون وبالتالي لا تستطيع ان اجزب ان واحد مائة بالمائة - 00:25:46

والاثنين مئة بالمئة صحيح ممكن في المستقبل ان شاء الله يظهر لي شيء والله مثلا من اثنين في خطأ او انه واحد في خطأ اه وبالتالي الذي لا يظهر فيه الخطأ هو الذي يصل الى الجزم والذي ظهر فيه الخطأ هو الضعيف هذا امر اخر. في المستقبل. لكن في المرحلة الحالية - 00:26:06

انا لم استطع ان ارجح ولم يظهر لي اين المشكلة؟ وبالتالي لا يمكن ان يكون انا جازم بواحد ولا زام بثنين. هذه هي الفكرة. فلو ورد عندنا احاديث في البخاري بهذا النمط حديث وعلى واحة البخاري حديث اثنين في البخاري ولا جمع ولا نسخة ولا ترجح فان فان هذين الحديدين - 00:26:26

الى مرتبة الجسم. هذا استثناء اخر لا يرتقيان الى مرتبة ايش؟ الجزم. لكن هل هناك فعلا شيء موجود بهذا النمط؟ هذا هو السؤال هل هناك شيء فعلا اتفق العلماء على ان هناك حديدين في البخاري لا يمكن الجمع ولا النسخ ولا الترجح بين مدلولهما في الحقيقة - 00:26:46

لا اجد شيئا واقعا من ذلك تمام؟ لذلك الان انا شرحت لكم الفكرة على السبورة نعود نعلق على جرائم الحجر حتى نفهم ماذا يريد. اه ابن حجر يستثنى ايضا قال اه ولم يقع التخالف بين مدلولين - 00:27:06

ولم يقع التخالف. فيعني اذا وقع التخالف بين المدلولين من الاحاديث التي وقع في الكتابين بهذه الصورة المستثناء. تمام؟ لذلك هو امسك السياق من الاول لما قال الا ان هذا مختص بما لم ينتقده احد من الحفاظ وبما لم يقع التخالف. ممتاز - 00:27:28

مسكت السيارة من بدايته. وبما لم يقع التخالف بين مدلولين. مدلول الحديث رقم واحد ومدود الحديث رقم اثنين وبما لم يقع التخالف اي التعارض اي التناقض بين مدلوليه مما وقع في الكتابين من الاحاديث حيث لا ترجح - 00:27:48

لا اجوا قال ايش؟ حيث لا ترجح اللي هي مرتبطة بالتوقف. فانت اكتب بعدها وبالناء ولا جمع من باب اولى. ولا نسخ من باب لان هو وصل الى نفي وجود ترجح بينهما. انا لم نستطع ان نرجح. وبالتالي هو انتهى من مرحلة الجمع ومن محاولة النزف - 00:28:08

ووصل الى الترجح ووجد انه لا يمكننا ان نرجح. فيتكلم اذا عن امور انتهت. فتقول ولا جمع ولا نسخ من باب اولى اذن بما لم يقع التخالف بين مدلوليه مما وقع في الكتابين حيث لا ترجح. لماذا؟ ولا سيعمل؟ لماذا نستثنى - 00:28:28

الذي وقع التخالف بين مدلوليها ووصلنا الى مرحلة عدم القدرة على الترجح. لماذا استثنيتها؟ وقلت انها لا تصل الى مرتبة الجسم

لماذا استثنيتها؟ قال لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم اللي هو الجزم كنت فوق العلم الجزم - [00:28:48](#)  
ممتناز؟ لانه بعض الطلاب العلم يعني احيانا ينهل ذهن النمران بها الجسد. قال لاستحالة ان يفيد المتناقضان الجزم بصدقهما من غير ترجيح لادهم على الاخر الان وهذا كلام منطقي. اذا كان عندي كما قلنا حديث رقم واحد. حديث رقم اثنين متناقضان هذا اللي ظهر لي انه متناقض. انا هذا اللي عرفه - [00:29:10](#)

انهما متناقضة اذا يستحيل لها لا يستحيل ان يفيد المتناقضان الجزم بصدقهما هل تستطيع ان تجزم لانه الحديث رقم واحد قاله النبي عليه الصلاة والسلام. والحديث رقم اثنين قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهم متناقضان متعارضان هل يمكن - [00:29:36](#)  
ولا تستطيع ان ترجح بينهما. هل تستطيع ان تقوم والله هذا من سوريا هذا ملزم به؟ مستحيل لانه في مشكلة. اذا قال استحالة ان يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجح لادهم - [00:29:56](#)  
الاخير اه من هذه الجملة من غير ترجح لادهم على الاخر. من هذه المقطع لابن حجر استفاد اللقاني القضية اللي قلت لكم ايها. انه اذا كان هناك لادهم عمل اخر - [00:30:15](#)

طا الف المراجح يفيد الجزم والمرجوح يفيد الظن. من هنا استنبط اللقاني منهجي ابن حجر في حالة القدرة على الترجح لكن هناك من خالفوا فقال لا نظن ان ابن حجر قصد هذا المعنى. فقط يتكلم عن حالة عدم القدرة على الترجح. فالمفهوم - [00:30:29](#)  
الذى اخذته مفهوم المخالفة الذى استنبطت ايهما اللبناني من هذه العبارة لا تستطيع ان تجزم ان ابن حجر قصده لكن انا اردت ان اوافقك من اين استنبط القاطانى قاعدته في حالة وجود الترجح ان الراجح مجزوم به والمرجوح مضمون. لأن ابن حجر قال - [00:30:49](#)

ان يفيد المتناقضان العلم يعني اي الجزمة بصدقهما من غير ترجح لادهم على الاخر. فاللقاني قال اذا مفهوم المخالفة لكن ابن حجر انت اذا كان عندنا متناقضان واستطعنا ان نرجع ادتهم على الاخر فالراجح مجزوم به والمرجوح مضمون. لكن كما - [00:31:08](#)  
وقلنا لكم هل ابن حجر قصد مفهوم المخالفة او لم يقصد؟ احنا مفهوم المخالفة بنحاف نحكي فيه في القرآن وهو كلام الله. فبدنا نحكي فيه بكلام الائمة اظن القضية تحتاج الى نظافة. لكن دعونا نتفهم كلام ابن الحجر. اذا ابن حجر يقول يستحيل ان يفيد المتناقضان - [00:31:28](#)

الجزم صح؟ فلا تستطيع ان تقول الحديث رقم واحد متناقض مع حديث رقم اثنين فيما ظهر لي ولا ترجح وان اجزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث رقم واحد - [00:31:48](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث رقم اثنين. لماذا لا تستطيع انك تقول هذا الكلام لانه انت بهذا الكلام كانك تثبت وجود تناقض في الشريعة. وانه النبي صلى الله عليه وسلم قال كلامان او قال كلامين - [00:31:59](#)  
متناقضين وهذا قطع في الشريعة. عرفنا ايش المشكلة؟ لما تقول انا اجزم انه الحديث رقم واحد صحيح. واجزم انه الحديث رقم اثنين صحيح وهما متناقضان عارضان لم يمكن الجمع ولا الرزق ولا الترجح. اذا في مشكلة - [00:32:16](#)  
فاذا جزمت فكانك تجزم بوقوع التناقض من النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا غير مقبول ابدا القدر في الشريعة فانت تقف تقول اقف لا تستطيع ان اجزم بحديث رقم واحد عليه رقم اثنين - [00:32:33](#)

ادعها للمستقبل. اما انت الان وانت تراهما متناقضان في هذه الحالة. ترسم بهما مشكلة تقول اقف لذلك سوي توقف هييك اسمه ايش؟  
توقف انه ممكن يطلع الحديث رقم واحد في خطأ ممكн يظهر الحديث رقم اثنين في خطأ ممكн هذه الحل النهائي يطلع لاحد العلماء يظهر له فيما بعد. فانت تقف ولا تستطيع ان تجزم - [00:32:48](#)

صحتهم تقف ولا تستطيع ان تجزم بماذا؟ بصحتها. هذه هي النظرة عند العلماء. وبالتالي يكون الاحاديث التي فيها هذه الاشكالية ايضا لا تصل الى مرتبة الجسم فلذلك الان نلخص الكلام فنقول ابن حجر يقول احاديث البخاري تصل الى مرتبة الجزم - [00:33:13](#)  
بسبب القرائن الثلاثة التي ذكرها تلقي الامة لكتابيهما بالقول. وماذا استثنى استثنى الاحاديث التي انتقدتها الحفاظ فقال هذه الاحاديث التي انتقدتها الحفاظ على البخاري لا تصل الى مرتبة الجزم بها. سواء كان - [00:33:33](#)

قول البخاري او قول المنتقدين المهم خلص لم تنتقاها الامة بالقبول وبالتالي لا تصل الى مرتبة الجزم بها. اثنين مما لم يصل مرتبة الجزم الاحاديث التي وردت فيهما في البخاري وفي مسلم - 00:33:52

وهناك تعارض بين مدلوليهما ولم نستطع ان نرجح ولا نجمع ولا ننسخ. فهنا يستحيل ان يفيد هذان الحديثان او احدهما العلم للقارئ او للعالم لانه اذا افاد الحديث ان العلم للقارئ او للعالم معناه انت تدعى وجود التناقض في الشريعة - 00:34:07

وهذا غير مقبول. فنقول لم بالتأكيد بالنسبة لنا الان لم نصل بهما الى مرتبة الجزم. في المستقبل ماذا يمكن ان يظهر هذا امر اخر ولكن هاي الحالة الثانية كما قلت لكم اه العلماء يعني لا اعلم ها لا اعلم - 00:34:31

ان هناك فعلا اتفاق بين العلماء على ان هذان حديثين في البخاري او في مسلم تعارض مدلولهما تعارض تأمل لا جمع فيه ولا نسخ ولا ترجيح. اقل احوال الترجيح. اما النصر حتى لا قدرة على الترجيح فهذا امر صعب عسير - 00:34:47

ثم قال وبعد ان استثنى هذين النوعين من حجر ماذا قال بعد ذلك؟ قال وما عدا ذلك؟ يعني ما عدا هذين الاستثنائيين الاجماع السيارة تمر براحتها قال وما عدا ذلك - 00:35:07

ما عدا هذين الاستثنائيين فالاجماع حاصل على ايش الصحة. لا علاش كنسلم صحي. كلمة تسليم مهمة هنا لانه ليس الاجماع على صحته. لانه ممكن يكون اجماع على صحته لكن ظنا احنا بنتكلم عن ليس الظن بالساحة. نتكلم عن الجزم بالصحة - 00:35:34 اي مشكلة نتكلم فيها الان صحيح احنا ما بنتكلم عن الصحة بشكل عام سواء كانت مضمونة او مرسومة لأ. نتكلم عن الصحة المجزوم بها. لاننا نتكلم الان عن خبر الاحاديث التي احتفت - 00:35:56

وبه قرائين فجعلته يرتقي الى مرتبة الجزم. العلم اليه كذلك؟ فنقول ابن حجر لاحظوا الدقة. فالاجماع حاصل على تسليم صحتي كلمة تسليم معناها ايش؟ القطع والجزم بصحتك. فاكتبوا فوق كلمة تسليم الجزم والقطع - 00:36:10

اذا وما عدا هذين الاستثنائيين فالاجماع حاصل يعني اجمعت الامة على القطع بصحته. على تسليم صحته اي على لا تطعم صحته. تمام؟ الان هذه النظرة التي تكلم عنها ابن حجر هي وجهة نظر ابن الصلاح. الامام الكبير ابن الصلاح في مقدمته وتبناه - 00:36:28 اكثر العلماء بعد ذلك. ايش هي النظارات في النهاية؟ ان احاديث البخاري واحاديث مسلم في احاديث احاديث ولكن مجزوم بها. والسبب الجزم بها القرائين الثلاث جلالة شأنهما تقدمهما على غيرهما - 00:36:48

وتلقي الامة لكتابيهما بالقبول سوى ما استثنى هناك وجهة نظر اخرى هناك وجهة نظر اخرى من العلماء من يرى ان احاديث البخاري ومسلم احاديث صحيحة لكنها لا ترتقي الى مرتبة - 00:37:07

الجزم وانما هي اعاديد احاد صحيحة مضمونة بناء طبعا على رأي المتكلمين الذين يرون ان احاديث الاحاديث لا يمكن مهما اهتفت بها من القرائين ان تصل الى مرحلة التزم انشر هؤلاء العلماء الذين رأوا ان احاديث البخاري ومسلم هي احاديث احاد صحيحة لكنها لا تصل الى مرتبة الجزم الامام - 00:37:24

هذا السائق الان ابن حجر رحمة الله عليه لم يصرح بمخالفه النووي في الصلاة. لكنه اشار الى رأي النووي ضمنا فاما قال فان قيل ايش قال؟ فان قيل من هو الذي قال صيغة المبني للمجهول؟ لكن كانه يريد ان يرد على الامام - 00:37:53

النووي رحمة الله على الجميع. فان قيل الان هذه وجهة نظر النووي. النووي يريد يريد ان يرد الاجماع الذي نقله ابن حجر في السطر السابق الان ابن حجر يشكله في السطر السابق. فالاجماع حاصل على تسليم يعني الجزم بصحته - 00:38:21

النووي قال له لا انتظر هسا في اجماع نعم لكن ليس على التزم بالصحة. فالنووي اراد ان يرد على الاجماع. الذي طبعا آ ابن حجر وبعد النووي يا جماعة الذي ينقله ابن عدل وينقل اجماعات نقلها من الصلاة وغيره. اجماعات نقلها المتقدمون. تمام؟ هو يريد على المتقدمين في الحقيقة ولا يريد على ابن حجر - 00:38:41

جاء بعده توفي ابن حجر زميلا وبعد النووي. فمستحيل النووي يقوم يريد على ابن حجر. لكن هي فقط لتقرير الصورة الذهنية الان. فان قيل النووي سيمعن الاجماع الذي نقلوه ابن حجر. فقال النووي وان كان ذي الحجرة لم يصرح بان القائل هو النووي. انما اتفقوا - 00:39:04

يعني اجمعوا واتفقوا يعني اجمعوا. انما اتفقوا اي انما اجمعوا على وجوب العمل به لا على صحته قبل صحته يكتب لا على القطع بصحته ادي كلمة القطع مهمة هنا ان هي المدار والنقاش فيها - [00:39:24](#)

تمام؟ انه يا جماعة الخير كلمة صحة ممكن يكون حديث صحيح ومقطوع. ويمكن يكون حديث صحيح ومضمون. النقاش كله في ايش؟ في هالاحاديث البخاري مقطوعة ولا غير مقطوعة او ليس في اصل الصحة - [00:39:44](#)

تمام النبووي ايش يقول؟ يرد على الاجماع الذي ينقل ابن حجر فيقول الامة اجمعوا على مال او علماء الامة اجمعوا ليس على التسليم والقطع بصحته كما ادعية. وانما اتفقوا واجمعوا - [00:40:00](#)

على وجوب العمل بما ورد فيه من الاحاديث. فالاجماع على وجوب العمل وليس على القطع بالصحة. والامة بشكل عام اهل السنة متفقون على العمل بالحديث الصحيح. سواء كان مضمونا او ايش؟ او مقطوعا. واي حديث صحيح يعمل به. تمام - [00:40:18](#)

ابن النبووي ايش يقول في الرد على اجماع ابن حجر؟ يقول الاجماع ليس على التسليم والجزم بالصحة ما فيهما. الاجماع على وجوب العمل آآبه اي بالبخاري وبمسلم لا عدد كما قلنا على الله على القطع بصحته - [00:40:38](#)

فايشه يقول ابن حجر؟ منعناه فإن قيل كذا وكذا فانا امنح فابن حجر الان يمنع ما ي قوله النبووي يمنع المنع وهذه العبارات تستخدم في باب البحث والمناظرة وامنع ما ي قوله المجادل. اقول كلامك غير صحيح هذا معنى المنع. المنع ايش يعني؟ اقول انا امنع الكلام الذي تقوله. الدليل الذي اتيت به كلامك - [00:40:55](#)

صحيح. فابن حجر الان يقول فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على صحته منعناه. قلنا له اف كلامك غير صحيح. لماذا ابن حجر الان سيرد على النبووي رحمة الله على الجميع - [00:41:19](#)

قال وسند المال الان قال دليلي في منع كلامك ايها النبووي سند المنع يعني الدليل على المنع الذي اقوله انه يعني ان الامة والعلماء متفقون على وجوب العمل بماذا؟ بكل ما صح - [00:41:33](#)

ولو لم يخرجه الشیخان کلام منطقی. اه الان هل اتفاق الامة على وجوب العمل بما صح؟ يتعلق فقط على وجوب العمل بما صح في البخاري ومسلم ولی اجماع الامة على وجوب العمل بما صح ومجمعون على وجوب العمل بای حدیث یصح عن النبی - [00:41:54](#)  
عليه وسلم سواء كان في البخاري وفي مسلم او في غيرهما سواء كان في البخاري او في غيرهما اه الاتفاق على العموم. انهم متفقون على وجوب العمل بكل ما صح. ولو لم يخرجه الشیخان - [00:42:18](#)

اه وبالتالي اذا قلنا فانت لما تقول انه اجروا اجمعوا الامة النبووية ايش يقول اجمعوا الامة على وجوب العمل بما في البخاري ومسلم اه فبقول انه البخاري اه ابن حجر في الرد عليه انت لم تأتي بشيء زائد من جديد. لأن الامة في الحقيقة لم تجمع على وجوب العمل بباب البخاري ومسلم فقط. بل اجمعوا على - [00:42:34](#)

العمل بكل حديث صحيح. فاي مزية ايتها النبووي للبخاري ومسلم فاي مزية ايتها النبووي للبخاري ومسلم بهذا القول الذي تقوله؟ فهمت علي هذا ايش الكلام؟ هاي النظرة نعم تقضل ايش - [00:42:55](#)

انه غير البخاري ومسلم دعنا نكمل الكلام حتى ينطلق المخالف قال ولو لم يخرجو شيخا فلم يبق للصحابيين في هذا مزية. انه انت ما جعلت الصدقيين مزية بهذا الاجماع الذي تدعوه ايتها النبووي - [00:43:17](#)

بهذا كله من حجر. انت لم تبقي للصحابيين مزية. لانك تنقض الاجماع على وجوب العمل ولا تنقض الاجماع على الصحة على الجسم بالصحة. والاجماع على وجوب العمل ليس مختصا بما في البخاري ومسلم فقط. هذی وجهة نظری في الحجر العسقلاني - [00:43:38](#)

دعونا نكمل کلامي بالحجر للنهاية ثم نتعلق عليه. قال والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة. اه ابي ابن حجر عاد ينقل اجماع. لكن الاجماع الذي نقله الان اعم من الاجماع الذي نقله - [00:43:56](#)

قبل قليل وقبل قليل قال الاجماع حاصل على تسليم الصحة على الجزم بالصحة. هنا ينقل اجماع اوسع شوي يقول الاجماع حاصل على ايش؟ على ان لهما مزية هذه المزية فيما يرجع الى نفس الصحة وليس - [00:44:16](#)

وليس هذه المزية التي وقع عليها الاجماع فيما يتعلق بوجوب العمل او عدم وجوب العمل ومن صرحا بأفادة ما بوجه الشیخان

العلمي النظري الاستاذ ابو اسعاف الاسرائيلي من همة الحديث ابو عبدالله الحميدي وبفضل ابن طه. تمام - 00:44:36

ثم انظروا بالحجر كيف عاد ليذكر احتمال اخر كانه عاد وهذه طريقته انه يبين وجهة نظره ويدافع عنها ثم اذا كان الرأي الآخر له وجه من النظر يذكر ويحتمل هذا في باب التواتر لما قال وقد يقال تذكروه؟ هناك متواتر منهج من ينتظر منهج من لا ينتظر - 00:44:54  
ونقل ويحتمل ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الصحيح بغض النظر وصلت الى مرحلة الجزم ولا لا تمام. الان ساذهب الى السبورة ابين لكم ايش طبيعة النقاش الذي اداره ابن حجر العسقلاني الان - 00:45:14

الان المشايخ انتبهوا معى في اجماع بين الامة اجماع حقيقي على ان للبخاري ومسلم لكتابيه البخاري ومسلم مزية على غير من الكتب تمام؟ نكتب هذا الاجماع امسح السبورة اجماع بين الامة - 00:45:36

على مزية كتاب البخاري ومسلم على غيرهما هذا الاجماع الكل متفق عليه النووي والمتكلمون والكل متفق عليه من اهل السنة والجماعة بمعناها العام وحتى الفرق التي تأخذ من الاحاديث من - 00:46:10

متكلمين وما شابه ذلك الكل متفق بشكل عام ان للبخاري ومسلم لاحاديثهما في صحيحيهما مزية على غيرهما. لكن النقاب واش هو في ياش؟ في طبيعة هذه المزية النقاش في ماذا؟ النقاش - 00:46:28

في طبيعة هذه المزية ايش هي هذه المزية فمن الصلاة رحمة الله عليه وسار على قوله اكثر علماء الحديث بعد ذلك يقولون المزية التي في كتابي البخاري ومسلم على غيرهما هي ماذا؟ هي ان احاديث الاحات الواردة في البخاري وفي مسلم - 00:46:47  
وصلت الى مرتبة الجزم اليقيني سوى مستثنى. هذا هو الرأي الاول ابن الصلاح واكثر المحدثين اشربوا المزية قالوا المزية هي وصول احاديث البخاري ومسلم الى مرتبة الجزم بشبوتها سوى ما استثنى - 00:47:14

عرفنا الاستثناءات ما انتقده العفار وما تعارضوا بالذنوب من غير ترجيع. تمام؟ طيب هذا هو الرأي الاول.رأيك بالاصطلاح واكثر محدثي لكن هذا الرأي يا مشايخ انتبهوا له. مع من يتماشى - 00:47:49

هذا رأي يتماشى مع من يرى ان احاديث الاحاد عندما تتحف بالقرائن تصل الى مرتبة الجسم الرسالة هو المنطق الذي اصلناه لكن اكثر المتكلمين والفقهاء والاصوليين يرون ان احاديث الاحاد مهما كانت مهما - 00:48:05

بها من الفرائض لا يمكن ان تصل الى مرتبة الجزم. وهذا رأيي بالنسبة لي خاطئ رأي المتكلمين لكن نحن نريد ان نفهم الاشكالية في فهم حديث البخاري ومسلم الان بغض النظر وهو المخطئ. وبالتالي لا يمكن ان المتكلمين واكثر الفقهاء والاصوليين يوافقهم للصلاة - 00:48:24

اذن سيكون له وجهة نظر اخرى بناء على ان احاديث الاحاد لا يمكن ان تصل الى الظالم مهما كان. اذا ابن الصلاح واكثر المحدثين قالوا المزية هي الوصول الى حديث البخاري ومسلم الى معتمد الجسم - 00:48:44

باستثناء ما استثنى او سوى مصر الرأي الآخر رأي النووي. طبعا الامام النووي رحمة الله تعالى عليه هو على طريقة المعتقد وعلى طريقة المتكلمين في تأصيلاته بشكل عام وان كان هم من كبار علماء الحديث ومن المحققين والشيوخ لكنه سلك مسلك المتكلمين - 00:48:59

الآن النووي وجمهور المتكلمين ايش قالوا؟ قالوا لا قالوا المزية التي في البخاري وفي مسلم المتفقة الامة عليها ليست هي اصول احاديث البخاري ومسلم الى مرتبة الجزم لا بل هي - 00:49:22

وجوب العمل او اتفقوا المزية النقطة اللي اتفقوا المزاج هي وجوب العمل بكل ما ورد فيهما وجوب العمل بكل ما ورد فيهما ما ان احاديثهما غير المتواترة طبعا مع ان احاديثهما - 00:49:46

لا تصل الى درجة الجسم فإذا هذا هو الرأي الآخر رأي النووي رحمة الله عليه يقول المزية التي في البخاري ومسلم نحن مزية لكن المزية نحن كيف نفهمها؟ المزية - 00:50:20

هي وجوب العمل بكل هذى كلمة بكل هي للنقطة. اللي اظن انه ابن حجر ما ادرى اقول ما انتبه لها او انه اراد شيئا اخر الله اعلم. النووي يقول المزية هي وجوب العمل بكل ما ورد فيهما - 00:50:38

مع ان احاديشهما لا تصل الى درجة الجزم. فنحن نقول احاديث البخاري ومسلم هي في الظن ضمن نية لا تصل الى الجزم. لكن يجب العمل بكل ما ورد فيها طبعا سوى بس الطفل بنفس القضية. اذا كان طبعا - 00:50:58

تتعارض والذنوب هذا اكيد ما احد يعمل فيه. لا بالصلة ولا النواة لكن الطائفتين. المهم الكلام عن الجملة العامة طيب الان ابن حجر

كيف يرد على كلام النووي يقول انت ما ادعنته من المزية ايها النووي للبخاري ومسلم يوجد في غيرهما من الكتب - 00:51:16

متفقون على وجوب العمل بكل ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم. سواء كان في البخاري ومسلم او في غيرهما الم يقل هكذا في

الحجر فالمزيج الذي ادعيتها يا ايها النووي رحمة الله عليه. لكتابي البخاري ومسلم لم تعد مزية. لانها مشتركة بين البخاري ومسلم

وبيه - 00:51:41

لكن في الحقيقة كلام ابن حجر يحتاج الى مناقشة لا في الحقيقة النووي ذكر مزية لا تستطيع ان تقول ان النووي لم يذكر مزيدا.

النووي يقول المزية هي ان كل ما في البخاري ومسلم - 00:52:04

يجب العمل به ولا نناقش فيه الا طبعا ما استثنى مما تعارض مدلوله. اما الكتب الاخرى مثل ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجه

ومسلم احمد بن حنبل وابو يعلى وغير هذه المصنفات لم تتفق الامة على وجوب - 00:52:23

العمل بكل ما ورد فيها او فيها صح ؟ لانه فيها قصة المردود وفيها المقبول فيها الضعيف وفيها الموضوع اليه كذلك ؟ فالامة لم

تتفق على العمل بما ورد فيها. هناك عدسه هناك حديث ضعيفة ومردودة لا يعمل بها - 00:52:45

فالنووي في الحقيقة له ذكر ومزية صح ولا لا ؟ هاي المرة. هو ذكر ان مزيد البخاري ومسلم ان الاحاديث الواردة فيهما الامة متفقة

على وجوب العمل واما غير البخاري ومسلم من الكتب - 00:53:05

لا الامة ليست متفقة على وجوب العمل بما فيها. بل هناك احاديث فيها صحيحة وهناك احاديث فيها ضعيفة ونقدر تصل في بعضها

وفي بعضه. طبعا لانه هو فالامة لم تتفق على وجوب العمل بالاحاديث الواردة في غير البخاري ومسلم. اما في البخاري ومسلم الامة

متفقة على وجوب العمل - 00:53:25

في احاديشهما مع انها لا تصل الى مرتبة الجزم. لانه الحديث الصحيح ليس شرط العمل به ان يكون مجزوما. انا بعمل من الاحاديث

الصحيحة المضمونة ما في مشكلة فهذا وجهة نظر النووي وفي الحقيقة طريقة رد ابن حجر العسقلاني على كلام النووي بهذه النظرة

ان انت لم تذكر مزية لا اجد - 00:53:45

صحيحة لا اجدها صحيحة الان هو يسيطر على النووي بطرق اخري انه لا احنا بدناس نسير على طريقة المتكلمين احاديث الامة

شرحتها رجلا رجلا واسنادا ورواه فيها وتركتها بالقبول. لماذا نبقى مصرین انها وصلت الى الظن ؟ ولا تصل الى الجزم ابدا.

وهذه - 00:54:08

اشكالية لا لم اطرحها اصلا في هذه الدورة اشكالية تقسيم الحديث الى متواتر واحاد وتأثرها بالمنطق الارسبي وطريقة الاوسطيين

في ان المتواتر فقط هو الذي يفيد الجزم. وان الاحاد لا يفيد الا الظن. هذه الطريقة تأثر بها علماء - 00:54:30

الواقع تأثروا بها وساروا علي في كعلم الكلام وبدأت تتأثر بها الجوانب الحديثية لكنني لن نناقش هذه القضية لا اريد ان اشوش ذهنك

الان ربما ان شاء الله في دورات اخرى نبين اثر المنطق الارسطي في قضية تقسيم الحديث المتواتر - 00:54:50

طبعا تقسيم الحليب كوتر واحد ما عندنا مشكلة فيه. لكن احنا بنتكلم عن الاثار وانه من اول من وضع هذا التقسيم ؟ اه دلالة هذا عند

من وضعه ابتداء والعلماء الذين اخذوا هذا التقسيم ووظفوه بالشكل الصحيح - 00:55:09

فهناك اشكاليات لا اريد ان اطرحها الان في هذه الدورة. المهم اه النووي ذكر غازية رد ابن حجر على النووي رحمة الله عليه وفيه نظر

واقول كما قلت الاحوال ان فيه ايش ؟ نظر. تمام ؟ اه ثم بعد ذلك خلاص اعود على طبلي فهمتم المزايا وفهمتم النقاش - 00:55:27

الدائر في تحديد ما هي المزية ؟ اعود سريعا الى ابن حجر فاقرأ ما قاله فان قيل انما اتفقوا على وجوب العمل به لا على قطع بصحته

نتي وهادي كلمة مهمة لا على القطع بصحته وليس لا على صحته هكذا مطلقا لانه اذا كان ما فيش صحيح خلاص مش - 00:55:47

فالمراد لا على القطع بصحته وانما الظن بصحته. قال فيقول ابن حجر مانعنه. سند المنع على وجه النظر ابن حجر انهم متفقون على

وجوب العمل ان الامة متفقة على وجوب العمل بكل ما صح. ولو لم يخرجه الشیخان فلم يبق للصحابین فی هذا مزیة. بل نقول لا  
بقيت مزیة - 00:56:07

وهو ان النووی والله تعالی اعلم انما يقصد ان الامة اتفقت على وجوب العمل بكل ما ورد في البخاري ومسلم. بخلاف ما في غيرهما  
من کتب السنن والمسامير فالامة ليست متفقة على وجوب العمل بكل ما ورد فيهما - 00:56:27

تمام لكن اه انظروا ايش قال ابن حجر بعد ذلك قال والاجماع حاصل على ان لهما مزیة فيما يرجع الى نفس اه ابن حجر الان لا عم  
بنقل اجماع كما قلنا اوسع. ابن حجر ايش بقول في هذا النص؟ يقول اجماع الامة على - 00:56:44

لان لهما مزیة ليس فقط. يعني ابن حجر يقول الامة لم تجمع على ان للبخاري ومسلم مزیة وسكتت. لا. الامة مجتمعة على ان للبخاري  
ومسلم مزیة تتعلق بالصحة بحد ذاتها. وليس على هيک على العموم مزیة - 00:57:07

فالان هذا الاجماع اه الذي يدعیه ابن حجر هو الذي يحتاج الى اثبات ان ابن حجر الان يقول هناك اجماع بين علماء الامة على ان هناك  
مزیة والمزیة ايضا متفق عليها - 00:57:26

الامة انها تعود الى الصحة ومرتبة الصحة للحادیث الواردة فيهما اه اذا صح کلام ابن حجر اذا ثبت کلام ابن حجر ان هناك اجماع  
حاصل على ان المزیة في البخاري ومسلم تعود الى - 00:57:42

الصحة فيالتالي فعلا بقول کلام النووی والانصار النووی من المتكلمين فيه نظر لكن اذا كان هناك الاجماع على ان للبخاري مسلم مزیة  
من غير تحديد طبيعة هذه المزیة وهي تعود الى الصحة ولا تعود - 00:57:58

الى العمل لا يكون الاجماع الذي ينطلقه اه ابن حجر العسقلاني هنا يحتاج الى نظر. لانه هناك الاجماع على مزیة معین مزیة صحة  
والنووی يريده ان يقول لابن حجر لا الاجماع ليس على مزیة الصحة. الاجماع على وجود مزیة مطلقة. ايش هي هذه المزیة -  
00:58:15

النووی والانصاری يفسرونها بوجوب العمل بكل ما ورد فيهما. وان الصلاح وانصار من المحددين يفسرونها بان الاحادیث وصلت الى  
مرتبة الجزم ووضح الكلام يا مشايخ واهل الاخذ والعطاء في هذا الموضوع؟ تمام. ثم قال ابن حجر بعد ذلك ومما صرخ بافادة ما اخرجه  
الشیخان. العلم النظري - 00:58:37

الاستاذ ابو اسحاق هذا طبعا في کتب الاصول احتبی اذا قيل الاستاذ هو ابو اسحاف حتى لو لم يذكر اسمه هذا معروف الاستاذ ابوه  
من كبار الاصوليين ومن ائمة الحديث ابو عبد الله الحميدي وابو الفضل بن طاهر آآ - 00:58:58

وغيرهما فهوأء يعني كان البخاري ابن حجر يريده ان يستبصر بائمه کبار وافقوه على ان حديث الاحاد الوارد في ومسلم يصل الى  
مرتبة الجزم بالنظر يستنصر برأي ابو اسحاق الاسرائيلي وابو عبدالله العبيدي والفضل بن طاهر وهو في الحقيقة اجهض الصلاح  
اصلا يعني انا بستغرب لماذا لم يتطرق الى ذكره بالصلاح لانه هو - 00:59:16

او من اسس هذه الفكرة والخلاف في کتب الاحادیث الموسعة يصفه العلماء بين ابن الصلاح والنووی الخلاف ينتصر على بين ابن  
الصلاح والنووی في هذه الفكرة. انه ابن الصلاح يرى انها تصل الى الجزم والنووی يرى انها موقوفة على الطرف. هناك من يتصل لابن  
00:59:41 -

السيوطی وغيرهم هناك من ينتصر النوویین. ثم بعد ان خاض ابن حجر هذه المعركة في الجدال مع النووی عاد ليقول ويحتمل يعني  
انت عندما تقرأ کلام ابن حجر ابتداء انت وخلصت قضية محسومة تماما. لكنه من انصافه رحمة الله تعالی عليه يبكي - 00:59:59

هناك مجالا للنقاش وهذا يدل على ان المسألة لا تصل عند ابن حجر في اعتقاده الى مرتبة اليقين الكلي الذي لا يقبل النقاش لا هو  
01:00:23 -

لا استطيع ان استعجل وان نقول انه مبتدع وكذا وخالف طريقه لا تستعجل يا اخي. لا تستعجل لكن علينا ان ننظر في مأخذة لان  
هناك بعض في الحكم على الاحادیث انها ظنية منبعها طرق عقلية خاطئة في التفكیر. والتأثير بعقائد معينة - 01:00:44

اهنا او كل نقاش اخر نعم لكن اذا كان مجرد نقاش نظري ليس تأثرا بافكار فلسفية منطقية وانما طرح علمي يتعلق الطرق الاسلامية

في فهم الاحاديث النبوية فهذا نقاش اخر. فانا اظن انه فهمتم الكلام. انه يختلف طبيعة المناقش اه من حيث مرجعية - 01:01:04 عقلية في التفكير مرجعيته العقلية تؤثر في طبيعة النقاش معه. الان ايش قادة الحاجة العقل ويحتمل ان يقال المزية المذكورة كون احاديثهما اصح الصحيح اصح الصحيح وان لم تصرفه وان لم تصل الى درجة الجسد. اليك الظن متفاوت؟ فكأنه يريد ان يقوم ويحتمل ان - 01:01:24

يقال هو الان انظروا احبتى اسمع هو في الاجماع الاخير الذي نقل وقال والاجماع حاصل على ان لهما مزية فيما يرجع الى نفس الصحة الى موضوع الصحة. فهو ابتداء نظرته انه الاجماع الحاصل على ان المزية - 01:01:51

نفس الصحة نظرته الشخصية ان هذه الاحاديث مجزوم بها هذا هو الاجماع. هكذا فسر المزية. ثم عاد ليفسر المزية التي تعود الى نفس قال ويحتمل ان تكون هذه المزية التي تعود الى نفس الصحة ليست هي ان الاحاديث الواردة في البخاري ومسلم مجزوم بها مئة بالمئة - 01:02:08

من الاحاديث الواردة فيهما وصلت الى اعلى درجات الظن اللي هو اصح الصحيح فهمتم؟ فيريد ان يفسر الان المزية بوجهة نظر اخري تقارب طريقة النووي. حتى يعني بحكي انه ظاهر بالعجز يحب التقارب - 01:02:28

ولا يحب النساء. فيريد ان يقترب من النووي ومن طريقة انصاره. فيقول يحتمل ان تكون المزية التي تعود الى نفس الصحة ايش هي؟ ليست هي ان الاحاديث الواردة فيه ما وصلت الى مرحلة الجزم لا هي ان الاحاديث البخاري ومسلم فاقت غيرها انها وصلت - 01:02:46

الى اعلى درجات الظن اصح الصحيح. وان لم تصل الى الجزم. فهكذا يكون ابن حجر اه اصر على رأي في ان الاجماع على المزية يتعلق بنفس الصحة ولكنه فسره بشكل يتقارب فيه مع النووي في ان - 01:03:06

البخاري ومسلم الاحاد لا ترتقي الى مرتبة الجسد. صح؟ لانه اعاد تفسير المزية اللي يتحجر هنا على ان الاحاديث البخاري ومسلم اصح الصحيح واضح؟ والنوي هذا الذي يراه في الحقيقة - 01:03:26

انه بهذا الذي يرى انها اصح الصحيح وان لم تكن قطعية لكن النووي ما قال انه هذه المزية. ان هي اصح الصحيح. نو ايش قال المزية وجوب العمل بكل ما ورد فيهما وان لم تصل الى مرتبة الجسد - 01:03:42

طبعا وجوب العمل بكل ما ورد فيه ما هذا بسبب اصح الصحيح. ففي الحقيقة في تلازم بين هذين الرأيين على هذه الطريقة في الطرح. اذا انتهينا احبتى من كل هذا نقاش ما في البخاري وفي مسلم. اذا القرينة الاولى التي ترتقي باحاديث الاحاد من مرتبة الظن الى مرتبة الجسد - 01:03:58

هي ورود احاديث الاحاد في البخاري وفي مسلم. وهذا هو الصحيح الذي ندين الله سبحانه وتعالى به. وهو رأي ائمة المحدثين. اما في البخاري ومسلم سوى ما استثنى؟ نعم تصل الى مرتبة الجزم. احاديث الاحاد الواردة فيهما تصل الى مرتبة الجسم لتلقي الامة - 01:04:18

بالقبول في الجملة. طيب نذهب الان الى مناقشة قليلة اخرى. تلتقي بخبر الاحاد الى مرحلة الجزم. ما اجي قال ابن حجر ومنها اي من القرائن التي ترتقي بخبر احد الى الجسم هذه القائمة الخارجية؟ قال الحديث المشهور - 01:04:38

المشهور الحديث المشهور ما رواه ثلاثة فصاعدا ما لم لحد التواب. طيب. قال ومنها المشهور اذا كان له طرق متباعدة سالمة من ضعف الرواة والعلل. ومنمن صرح باثارته العلم النظري الاستاذ ابو منصور البغدادي والاستاذ ابو بكر ابن - 01:04:58

وغيرهما او وغيرهما. آآ القضية الثانية التي تصل بخبر الاحاد الى الجزم يقول بخبر الاحاد المشهور قبل الاعاب المشهور اكيد تكون عندنا ثلاثة فصاعدا في كل طبقة. اليك كذلك اذا هناك طرق متعددة للحديث يعني في طبقة الصحابة عندنا ثلاثة. وهناك من تلقوا من الصحابة ثلاث مصاعدا ومن بعدهم ومن بعدهم. اذا هذا الحديث - 01:05:18

الطرق ممتاز. وهي طرق متباعدة سالمة من ضعف الرواة وسالمة من العلل فهذا الحديث المشهور يصل الى مرتبة الجزم ايضا فإذا القبيلة الثانية التي ذكرها ابن حجر العسقلاني بخبر الاحاد المشهور - 01:05:47

الذى سلم الطرق الان قبل الاحوالة ممكн يكون مشهور لكن في بعض طرقه في علل. في مشاكل في بعض طرقه. لا هذا يبقى في مرتبة الظن. لكن هو يتكلم عن خبر احاد مشهور. جميع الطرق الواردة في هذا الخبر سالمه من العلل - 01:06:11  
وسالمه من ضعف الرواة وما فيها اي مشاكل. اه فيقول خبر الاحاد في هذه الحالة يصل الى مرتبة العلم ايضا. لكنه من نظري مثل قبر الاحاد الذي في البخاري ومسلم يفيد علما نظريا - 01:06:29

ما الذي صرخ بهذا؟ بهذه القضية؟ قال من صرح الاستاذ ابو منصور البغدادي وهذا من علماء الاصول. وتجدونه مذكورا في كتب الاصوليين وهناك رسالة افردت اظنها رسالة جامعية افردت في اراء الامام ابي منصور البغدادي. والاستاذ ابو بكر بن فورة - 01:06:44

لكن علم يعني للطلبة الذين يتبحرون في كتب اصول الفقه. ابو بكر بن فورة يسمى المشهور الذي حاله هذا المشهور الذي تبأينت طرقه من ضعف الرواة والعلل يسميه المستفيض ويفرق بين المستفيض والمشهور. فهذا الرأي اللي بنفورك هو رأيه بالمستفيد ان المستفيد يفيد علم النظرية. وهذا مثلا الذين يدرسون مختصر التحرير لابن النجاشي - 01:07:04

ستجدونه يقول ان المستفيد يفيد علم النظرية وهذا رأي ابن فورا. بينما هنا الحجر العسقراي يقول هذا رأي بالفرق المشهور فعليكم ان يعني تنتبهوا لهذه العبارات. انه هذا النوع من المشهور الذي له طرق متباعدة سالمه من ضعف الرواة والهلل - 01:07:29  
ابو بكر ابن فورك يسميه المستفيض. ويقول انه يفيد علم نظرية وليس هذا البحث والتفرقة بين النشور فقد سبق لنا لكن المهم ان في النهاية هذا خبر احاد ليس متواترا ووصل الى مرتبة الجسد من خلال ان الطرق سالمه من اي علل وضعف - 01:07:51  
طيب خلينا الثالثة قال ومنها اي من الغرائب الخارجية المسلسل بالائمة الحفاظ المتقدمين حيث لا يكون غريبا بعبارة اخرى الحديث العزيز او المشهور الحديث العزيز او المشهور المسلسل بالائمة الشقار المتقدمين. من الصحابة الى التابعين الى تابع التابعين الى الى - 01:08:11

المصنفات سلسلة رواة الحديث مشهورة بالحفظ والاتقان من الائمة الكبار. قال كالحديث الذي يرويه احمد ابن حنبل مثلا ويشاركه فيه غيره. اه لازم المشاركة. حتى لا يكون غريب. كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل ويشاركه فيه غيره عن الشافعي - 01:08:37  
ويشاركه فيه غيره يعني الشافعي شاركه غيره في السماء من مالك. ومالك ابن انس على حكم بعد الان. ما لك ابن انس شاركه غيره في السماء شاركه غيره بالسماء من اه ابن عمر. الان ابن عمر حتى لو كان وحده ترى ما عندنا مشكلة - 01:08:57  
الصحابي الان هو حديث غريب صحيح لانه الصحابي واحد لكن بدنيعة علم الحديث ما في مشكلة انه الصحابة يكون واحد او اثنين او ثلاثة انه الصحابة كلهم حدود ثقات لا احد يناقش في روایاتها - 01:09:16

تمام فاذا كان الصحابي معه صحابي اخر او لم يكن ما بهم. المهم ما نكن غريب فيما دون الصحابي. وهذه الفكرة ستأتي معنا في اول تقسيم سياطي ويقول الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا. وسنبين انه اذا كانت الغرابة في الصحابي ان الصحابي هو صحابي واحد تفرد بالحديث لكن بعض - 01:09:30

ما عندنا تفرد الان هو من ناحية علم الحديث اللي قدمناه سابقا يسمى غريب. صحيح؟ لانه خلص في الطبقة الاولى في واحد لكن من ناحية القبول والرد اذا كانت الغرابة بسبب الصحابي فقط فلا اثر لها. لانه الصحابة كلهم يعودون ثقة. المهم ايش هاي الفكرة اللي بطرحها - 01:09:52

هنا ارسمنها على السبورة تمام. الان انظروا احتي الكرام ايش يريد ان يقول اه ابن حجر في القرية الثالثة التي تبقى في خبر الاحاد الى مرتبة الجزم. يقول ابن حجر اي حديث - 01:10:12

عزيز فصاعدا عزيز او مشهور فصاعدا. طبعا ولم يصل الى التواضع وصل التواتر خلص انتهينا. احنا نتكلم عن احاديث الاحاد التي لم تصل الى التوتر هذا الحديث مثلا عندنا خبر - 01:10:37

رواه ابن عمر وعن ابن عمر حتى لا نشوش عليك مثل روایة ابن عمر خلصنا خلينا نعملها روانب العمر عن ابن عمر نافع وسالم وعنافع سالم مثلا اخذ مالك واخذ معه رجل اخر - 01:10:52

تمام؟ وهنا فرض مثلاً مالك ورجل آخر وعن مالك وهذا الرجل سمع الشافعي آخر الشافعي مو خلص مش داعي برسموهم ولا أكيد سمعوا المال من هذا الرجل الآخر تمام اه - [01:11:18](#)

مثلاً ومن الشافعي رحمة الله عليه سمع احمد هو رجل آخر. والمهم هنا مثلاً لحتى وانا سمع رجل احمد ورجل آخر. بغض النظر سمعوا هون ولا ما سمعوش هون المهم انه شو سمع من الشافعي. الى ان وصل مثلاً الى - [01:11:44](#)

مثلاً البخاري اخذ الحديث من احمد ابن حنبل تمام لاحظوا الان هذا الحديث كان مسلسل بالائمه الثقات. الان ابن عمر لا ممكناً يقول شخص ياشيخ هذا الحديث غريب. لانه الطبقة الاولى ما فيها الا راوي - [01:11:58](#)

واحد ونحن قلنا الحكم على طبيعة الحديث انما يكون باعتبار الاقل. اقول لك صحيح هو حديث غريب. من الناحية الاصطلاحية الحديدية ابتداء لكن اذا كانت الغربة بسبب الصحابي فلا اثر له. لان الصحابة كلهم عدو ثقات متقدون. وهذه الذكرى من الان - [01:12:12](#)

لاني ساستفيد منها بعد ذلك ان الغربة في الصحابي لا اثر لها الصحابة كلهم موجودين. لكن المهم انه لا ابن عمر ما سمع منه نافع وسالم ها؟ اذا نافع ثقة متقد. وسائل الموافقة - [01:12:32](#)

وبما سمع الحديث النافع سالم مالك ورجل اخر برضو مالك من ائمة الاتقان. ومن اخذ عن ما لك الشافعي ورجل اخر مثل قوي في الحديث. وهذا الشافعي من ائمة الاتقان ومن اخذ - [01:12:48](#)

احمد الشعب الشافعي احمد ورجل اخر واحمد امام من ائمة الاتقان. فلازم سلسلة الاسناد هنا يعني بتفتح النفس مثل ما يقولوا صح نافع ومالك والشافعي واحمد. وهذا في كتب الاحاديث الموسعة يعتبر من اول من اصح الالباب. يكون احمد هاني الشاذلي والشاغل - [01:13:03](#)

مالك ومالك واحد عنك بعدين اصح الالباب تمام؟ سلسلة ذهبية البخاري الامام الكبير اخرج من احمد ابن حنبل فهذا الحديث هذا الخبر الواحد يصل الى مرتبة الجزم كتذنبي هذا الخبر تجزم به لانه كما قال ابن حجر مسلسل في الثقات ولاحق وقال ليس مجرد انه مسلسل بالثقار مسلسل - [01:13:23](#)

وكل ثقة من الثقة شاركه غبيه. فهذا نور على نور. يعني لو اجا مالك واحد وخبرك راح تصدقه فما بالك مالي وشافاك رجل اخر من الثقة في مرتبته - [01:13:51](#)

وبعد ذلك الذي سمع من مالك الشافعي مع ان الشافعي لو اخبرنا وحده بالحديث صدقنا فما بالك الشافعي ورجل اخر في مرتبته من مثلاً واشاد عن احمد بن حنبل ولم تقتصر فقط على احمد عضده رجل اخر في طبقته. هل يعقل ان هذا الحديث لا يصل لمરتبة الجسم - [01:14:06](#)

هنا مبدأ النقاش انه احنا لماذا نكابر احياناً على انفسنا في بعض الامور؟ صدقوني احبتي لو اليوم شيخ عالم من الثقات الكبار اخبرنا بقصة وقعت اخبرنا بقصة وقعت معه او فعلها او ما شابه ذلك. ثم اخبرنا بها تلميذه من الثقات الكبار - [01:14:29](#)

ساصدقها ونجزم بها لانه الشيخ الفلاني الصادق الذي جرب حفظه واتقانه وعلمه ولم نجد عليه سهوا فنصدقه ونجزم بما يقول والله الشيخ فلانی قال الشيخ الفلاني اللي قال هيک واحد بناقشه. قال خلص الشيخ الفلاني معناها ثقة. يعني كلامه ملزم به. وعندما نأتي عند الشافعي واحد بن حنبل ومالك نبدأ - [01:14:46](#)

ومالك يمكن ان لا ينكر عليه الخطأ؟ طب هذه المنهجية لا يمكن على مالك الخطأ لماذا لم تطبقها مع شيوخ المعاصرین لماذا عندما نتكلّم عن بعض المعاصرین ينصبون كأنهم اصنام لهم بالحق؟ ولا يمكن ان يخطوا ان يكون منهم سهل. بينما عند ذلك والشافعي واحد كأن الصف منطبع فيهم - [01:15:09](#)

ويناقشون كأن السهو منطبع فيه واحتمالية السهو منطبع. فعندما قتل احمد ومعه رجل من الثقات والشاب تراه رجل من الثقار ومالك ومعه رجل من الثقار وعن نادر ابن عمر والبخاري ثم البخاري ينقل هذه الاحاديث ويسمّعه الالاف المؤلفة. وتقول ان هذا الحديث لا يصل الى مرتبة الجسم عندي وانه ما - [01:15:27](#)

اظن ان هناك شيء من المكرر. اظن ان هناك شيء من المكابدة لانك انت في حياتك العملية لا تطبق هذا المنهج الذي تطبقه على هذه تحكم على هذه الاحاديث بانها ظنية وعندما تمارس في حياتك العملية قبول الاخبار تجزم بأخبار نقلها اناس اضعف بكثير -

01:15:47

بكثير من هؤلاء الائمة في الضرب والاتقان فهذه المفاصلة اظن انها تحتاج اعادة نظر من من؟ يقوم بها. تمام الان ايش اقول ابن حجر رحمة الله عليه قال ولا يتشكل من له ادنى ممارسة بالعلم واخبار الناس ان مالكا دعا -

01:16:07

لو شافه بخبر انه صادق فيه قال لا يتشكل ما بصير ادنى شك عنك. لا يتشكل اي انسان عنده ممارسة للعلم ويعرف من هو ما لك ابن انس. ويعرف من هو الشافعي ويعرف -

01:16:27

هو احمد قال لا يتشكل من له ادنى ممارسة بالعلم وباخبار الناس ان مالك ابن انس لو شافه وحده من دون وجود شخص بخبر انه صادق فيه انه صادق فيه. اذا انصاف اليه ايضا من هو في تلك الدرجة؟ يعني ما لك -

01:16:46

كلاب ما روی الحديث فليس مال انت لم تعتمد على مالك فقط لو كان مالك فقط يكفي لكن احنا حتى نزيد القوة قلنا لك مالك ومعه ثقة ضابط في طبقته من الائمة الكبار نقلوا هذا الحديث عن نافع. قال اذا انصاف اليه ايضا من هو في تلك الدرجة من الضبط

والاتقان ازداد قوة -

01:17:09

وبعد ما يخشى عليه من السوء اليه كذلك؟ انت لما تقول يا اخي مالك ثقة وضابط وعالم ونائب لكن يا شيخ ممکن يسكت. هذا دائمًا الماكن هو كنيسة. طيب ممکن -

01:17:31

ولكن لما يقول مالك وليري ابن سعد انتهت القضية. صحيح. احنا مش لها الدرجة. المالك ولا يجي من سعد وهذا امام ثبت متقن وهذا امام ثبت متقن وكلاه غير العلي عن نافع ونافع سالم. قضية التشكيك ومحاولة اقناع النفس انه لا لا ما زال فيه شك. لا لا ما زال فيه مشكلة -

01:17:44

اظنها نوع من السفسطة مع الناس. نوع من السفسطة مع النفس ولا واقع لها. ونحن لا نطبقها في حياتنا العملية. مع ان الذين يخبروننا في العملية بالاخبار اضعف في الحفظ وفي الفهم وفي الاستيعاب من مالك ومن اللي يكذب لكن دعوا الامر الى الله سبحانه وتعالى.

طيب -

01:18:04

اذا وقال وهذه الانواع التي ذكرناها ذكر لنا ثلاثة قرائن ابن حجر العسقلاني اكتفى به الثلاثة قرائن من القرائن الخارجية التي ترتفقى بخبر الاحادي الى مرتبة الجسم النظري. وهذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبر منها -

01:18:25

الا مش لا يحصل عفوا لا يحصل لا يحصل العلم بصدق الخبر منها الا للعالم بالحديث المتبحر فيه العار باحوال الرواية المطلع على العلل تمام؟ فبقول لك هذه انا ذكرت لك البخاري ومسلم. وذكرت لك اه المشهور اذا تعددت طرقه. وذكرت الاحاديث المسلسل بالائمة -

01:18:45

الآن من الذي يحصل الجزم بخبر الاحاديث بهذه القرائن؟ العالم العالم هو الذي يحصل الجزم. لذلك احبتي انا قلت لكم في المحاضرة السابقة لا يأتيوني رجل غير مطلع على احوال رواة الحديث -

01:19:12

مقدار معرفتهم بالعلل والرجال وطريقة اخذهم من حديد. ويبداً يقول والله الاحاديث الواردة في البخاري ومسلم فيها نظر. او الاحاديث المشهورة والتي نقلها الائمة الثقافية المسلمين بالثقة فيها نظر لانك يا اخي الكريم يا من تتاجر وتنسل -

01:19:30

على الاحاديث النبوية ليس لك دراية يس لك دراية باحوال الرجال ولا علل الاحاديث ولا الطرق ولا الاسانيد دع الامر الى عالي. كيف الامر الى العلماء الى الجهابهة النقاد؟ الذين لهم دراية بالطرق وبالرجال وبعضهم بالاحوال والعلل. وهم الذين حفظوا هذا الدين -

01:19:50

كلمة وحديث حديثي من حجر العسقلاني امام كبير جهد احبتي. لما يتكلم عن حديث يكون عرف الرواية والطرق والاسانيد ومن روی ومن لا روی عندما يتكلم يتكلم بعلم ونكانة وفهم. عنده دراية وخبرة. لا تستطيع ان تقارن ابن حجر باي شخص من المعاصرین -

01:20:10

لكن من يعرف قيمتي ابن حجر من قرأ كلامي ابن حجر رأى في مصنفاته ونظر يعرف ان هذا عالم نحير ومن قبل ابن حجر اعلم من ابن حجر من الائمة فما بالك بالحياة؟ نحن يعني ابن حجر وهو من رؤوس المتأخرین عالم التحریر. فما بالك باحمد ويحيى بن معین وعلى بن المديني ؟ فيقول لك - 01:20:30

ابن حجر هنا كانه يريد ان يقول الذي يصل الى الجزم ويعلم ان هذا الحديث منه بالمنة صحيح هو العالم النحير الذي اطلع على اه احوال وعلى العلل وما شابه ذلك. فلا تأتي ايها الطالب الناشئ حتى لو حملت شهادة الدكتوراة تطالب ناشئ. لا تأتي لتعارض وتناقض هؤلاء الائمة - 01:20:51

الكبار فيما يقولونه من الجزم بصحبة الاحاديث وبينون عليه الفقه والاعتقاد. هذه هي الفكرة. طيب. وهذا الصوت لهم في بداية ان ابن حجر يقول ان خبر الاحاد الذي يفيد العلم يفيد علم النظرية وبالتالي لا يحصل العلم به الا لمن ؟ للائمة - 01:21:11

علماء اصحاب النظر. واما الخبر المتواتر فهو يفيد علما ضروريا وهو قد اصل لكم ابتداء ان العلم الضروري كما قال يحصل للعوام. ولمن ليس له اهلية النظر. فهذا الفرق عنده بين الجزم المستفاد من المتواتر والجزم المستفاد من اخبار الاحاد. تمام - 01:21:31

ثم قال وكون غيره لا يحصل له العلم بصدق ذلك. يعني كون غير العالم باحوال الرواية والرجال والاسانيد. باختصار في علم الحديث وكون غيره لا يحصل لها العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة. ها - 01:21:50

بالتالي ليس لأن الحديث لا يوصل للجزم. بل لأن هذا الناظر عامي. وبالتالي هو قاصر على هذه الاوصاف. ولا يعرف احوال الرجال ولا الاسانيد ولا العلل وكون غيره اي غير عالم الحديث لا يحصل له العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة فهذا - 01:22:10

لا ينفي حصول العلم للمتبخي للمذكور. فكانه بحاجة يريد ان يقول لعوام الطلبة. انه اذا انت ما حصلت العلم بخبر البخاري ومسلم وبالخبر الذي نقله ماء الشافعي عن مالك عن نافع فلا تقل انه لا يمكن لهذا الحديث ان - 01:22:30

الى مرتبة الجسم لا تدعى ذلك. لماذا؟ لانه انت لم تصل الى مرتبة الجسم شيء معلوم. لأن انت عامي ليس لك خبرة باحوال الرجال ولم تطلع على الطرق والاسانيد والعلل. وبالتالي يؤكد بالنسبة لك لن يفيدك علم. لكن بالنسبة للعالم المتبخر الذي يعرف احوال الرجال والاسانيد - 01:22:50

قد يستفيدوا علما فكان ابن حجر يرد على من يناقش بهذه الطريقة البدائية. مع بعض اصحاب العقول هذا العقلانيون المعتزلة الجدد وهم معتزلة قدماء وجدد دائما في كل يناظرون الائمة الكبار يقولون سمعنا الخبر في البخاري ومسلم لم تستفد جزما. فكانى بالحجر ايش بدى اقول لهم؟ اذا انت لم تستفيد جزما - 01:23:10

عدم اطلاعك على احوال الرواية والرجال والسعى ولا دراية لك بهذه الامور. فلا تعترض على العالم النحير الذي له دراية بالاسانيد واعوان الرجال اذا ان الاحاديث في البخاري وصلتني الى الدسم. انت لم تزدك الجزم لانك ليس لك دراية. وانا عندي دراية فاوصلتني الى الجسم. فلا تستطيع ان تلزم - 01:23:32

برأيك وبجهلك فهمت هذا كلامي من حجر وهو كلام علمي رصيد. ثم قال ومحصل الانواع الثلاثة التي ذكرناها كم كم عدد القرائن التي ذكرها ابن حجر التي تتلقي بخبر الاحاد الى الجزم؟ لا ذكر ثلاثة - 01:23:52

الخبر في البخاري ومسلم والخبر المشهور اذا له طرق متباعدة سالمة من العلل وضعف الرواية والمسلسل بالائمة الكفار. ثلاثة صح فقال طب الان اردت ان يلملم الام والاوراق قال ومحصل الانواع الثلاث التي ذكرناها هو قال كلمة واحد ثلاثة التي ذكرناها - 01:24:16

الاول القرينة الاولى يختص بما بال الصحيحين. القرينة الاولى لماذا بتتكلم عن ايش؟ عن احاديث الاحاد الواردة في الصحيحين. والقرينة تتعلق بماذا؟ بما له طرق متعددة. المشهور الذي له طرق متعددة سالما من الضعف. والثالثة تتكلم عن ايش القرينة الثالثة - 01:24:36

عن الاحاديث المسلسلة بالائمة الثقة قال والثابتة بما رواه الائمة. قال ويمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد يكون حديث اعاد ورد في البخاري وفي مسلم وله وهو مشهور وله طرق متباعدة سارية من ضعف الرواية ورواده الائمة الثقة - 01:24:56

ممکن ممکن وبقوه فيمكن ان تجتمع القرائن الثلاث في ايش؟ في حديث احاد واحد ثم يأتي شخص يقول لك حديث احاد في يا

اخي ايش تتكلم انت حديث احاد في البخاري ومسلم ومسلسل من الائمة الثقات وطرقه متعددة متباعدة سالب من الضعف والحال.  
وما زلت اناقش في افادته - 01:25:17

او الجزر تمام. قال له يمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد ولا يبعد حينئذ القطع بصدقه والله اعلم اهات الكبار الاخيرة فيها ابهام  
ايش قصدك ولا يبعد حينئذ القطع بصدقه؟ طب اذا الحجر هو اصلا بيأصل انه خبر الاحاد اذا ورد في البخاري ومسلم - 01:25:38  
يفيد الجسم وليس باجتماع القرائن الثلاث. وخبر الاحاد المشهور وحده اذا كانت هذه القرينة وحدها. في خبر الاعداد كان مشهور  
طريقه سالمه يفيد الجسم وخبر الاحاد اذا كان فيه قليلة التسلسل بالائمه الثقار لوحده هذه القرينة كافية في افادة الجسم. فكيف تعود  
فتقول - 01:26:04

ويمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد ولا يبعد حينئذ يعني في حال اجتماع الثلاث في حديث احاد واحد لا يبعد حينئذ القطع  
بصدقه كانه هذه العبارة تتنافر مع التأصيلات السابقة. صح - 01:26:24

لا يا ريت تعرفون هذه المشكلة انه هو يقوم اي قرينة من القرائن السابقة وحدها كافية للارتفاع بخبر الاحادي لافادة الجسم فلماذا تقول  
هنا انه يمكن اجتماع الثلاثة في حديث واحد؟ وحينئذ في حال اجتماع الثلاث لا يبعد القطع بصدقه. طب ما هو اصلا انت -  
01:26:45

توصيلك السابق انه يقطع بصدقه من دون الحاجة الاجتماعية الثلاثة. اي قرينة منها تكون موجودة يلتقي الحديث الى الى القطع  
بصدقه. اه اصحاب الحواشي بينوا ايش مرمي في الحجر؟ يريد ابن حجر هنا ان يتنزل - 01:27:04  
يعني لو قلنا اكتبوا هذا الكلام حتى نفهم هذه العبارات يريد ان يقول ابن حجر هنا يريد ان يرد على من يرى ان اخبار الاحاد تقييد  
الظن. يقول ولو قلنا بمذهب من - 01:27:21

ان كل واحد بمفرده انما يفيد الظن فلا يبعد حينئذ بجتماع هذه الثلاثة مع بعضها ان يرتقي خبر الاحاد لافادة القطع كتبتم العبارة  
هذه؟ طيب ايش معنى هذا الكلام؟ كانه ابن حجر الان يريد ان يتنزل يقول لو جاءنا شخص فقال - 01:27:35  
انه الاحاديث الواردة في البخاري وفي مسلم تفييد الظن. وهذا رأي النووي والمتكلمين صح القافية فيه افضل هذا الشخص الذي قال  
انه احاديث البخاري ومسلم تفييد الظن بدننا نقول له سلمنا لك - 01:28:01

تنزل ان احاديث البخاري ومسلم الواردة في صحيحه ما تفييد الظن لكن اذا اعتضمت هذه الاحاديث بانها مشهورة لها طرق متباعدة.  
ورواها الائمه الثقات المتقنون فان هذه الاحاديث تصل الى مرتبة الجسم - 01:28:18  
اليس كذلك؟ كانه بده يتنزل شوي في النقاش مع هؤلاء المتصلبون على رأيهما في ان اخبار الاحاد لترتقي بالقرائن بافادة العلم.  
ايش اريد اقول لكم؟ نأتي الى القبيلة الاولى انتم قلتم كون الاحاديث في البخاري ومسلم هذا لا يعني ان هذا الحديث وصل الى  
مرتبة الجسم. ممتاز - 01:28:41

وقلتم انه اذا كان عندنا حديث مشهور طرقه متباعدة وسالمه من العلل ايضا هذه لا ترتقي به الى مرتبة الجسم. وقلت ان الحديث  
المسلسل بالائمه الثقات لا يرتقي الى مرتبة الجسم. لو سلمنا لكم ان كل قرينة من هذه القرائن وحدها هذه واحدة يضع عليها دائرة -  
01:29:02

لو سلمنا لكم تنزلا تنزلا ان كل قرین من هذه القبائل وحدها لا تفييد الجسم. لكن لو تصورنا انها اجتمعت في حديث واحد فبالتأكيد انه  
هذا الحديث سيصل الى مرتبة الجسم - 01:29:22

فهذا نوع من التنزيل في النقاش. فهمتم كيف التفكير في هاي العبارة؟ انه يرد على هؤلاء فيقول لو سلمت لكم ان كل قارين من هذه  
القرائن الثلاث وحدها لا تفييد الجسم بخبر احد. لكن لما تشغلي مع بعضها البعض لا اقل يعني لا يبعد حينئذ ان يلتقي هذا الخبر ان  
احد افادته - 01:29:42

الجسم والا اذا بقىتم هكذا فهذا نوع مكابرة فهمتم؟ فابن حجر رأيه ان كل قضية وحدها كافية لابادة الجسم. واذا اجتمعت فالتأكد  
ازداد جزما على جزم لكن قوله ولا بصدقه هو نقاش على سبيل التنزيل مع من يرى ان كل قليل من هذه القرائن بمفردتها لا تقوى -

خبر الاحاد الى الجزم فيقول له لو كانت لو سلمت لك تسلما او تسليما ان هذه القرائط وحدها لا تكفي لرفع الاحاد الى فانها اذا اجتمعت وتعاضدت فانها ينبغي ان تصل به الى مرتبة الجزء. وهذا اقل شيء. اما ان ترقى مصرا على رأيك - 01:30:26 - انه حتى لو استومنت كل قرائن الدنيا على الخبر فانها لا فانه لا يفيد الجزم هذا احبتني مسلك ليس ب صحيح هذا المسلك ليس بصحيح ولا اكون مجازفا اذا قلت انه مأخذ من افكار المنطق الارسطي وليس به - 01:30:46

محض ومن باع الاسلام. هذه الفكرة التي تقول ان خبر الاحاد مهما احتفت به من القرائن القوية لا يمكن ان يصل الى مرتبة العلم هذه الفكرة ليس منبعها من محاضن الاسلام وانما هي مما تأثر به الاسلاميون من مدخلات المنطق الاوسطي - 01:31:09 - ان القطعيات هي المتواترة. ولا يوجد اي خبر يصل لا يمكن ان نقطع به الا اذا كان متواترا. هذه الفكرة ليست منبعها وانما ذكرى منطقيا. وال فكرة الاسلامية ان متواترة يفيد القطع وخبر الاحاد اذا التفت به قرائن يفيد القطع - 01:31:29

هكذا نقول تمام ساعة ونصف انتهت؟ طيب انا اظن انني استومنت يعني وحاولت ان اوضح الافكار في هذه المنطقة ان شاء الله في المحاضرة القادمة احبتني نبدأ الدراسة في مبحث جديد - 01:31:49

يعني اظن ان هكذا لمبني الامور في التأصيل الاول. ربما نعم عشر محاضرات وتسع محاضرات. عقدناها في هذا التقسيم الاساس احبتني هذا تقسيم مهم جدا هو من طرف فهم مصطلح الحديث لك في المستقبل. ان تفهم طريقة العلماء في النظر للحاديـث. فابن حجر الان قسم لنا الخبر - 01:32:02

الى متواتر واحات. وعرفنا ان الاحاد عنده مشهور وعزيز وغريب. هذا تقسيمه في النخبة. وفي النزهة وسع التقسيمات اكثرها ثم بعد ذلك عرفنا ان المتواجد يفيد العلم الضروري عند ابن حجر. واما الاحاد فالاصل فيه عند ابـي الحجر انه يفيد الضرب ويمكن

01:32:24

ان يصل الى مرتبة العلم النظري من خلال النظر في القرار. ثم بعد ذلك ذكر مجموعة من هذه القرائن الخارجية. وناقـش فيها. انتهى كلامـه الان في هذه القضية الاولى في نخبـة الفكر في المحاضرة القادمة باذن الله نبدأ الحديث عن تقصـير الغرابة الى فرد مطلق والى 01:32:44 -

النـسبي ثم بعد سنبـداً ان شـاء الله في دراسـة احادـيـث الـاحـاد حتى نـعـرـف ما هو المـقـبـول مـنـهـا وـماـهـوـالـمـرـدـودـ؟ ماـهـيـمـعـايـيرـالـقـبـولـ؟ وماـهـيـمـعـايـيرـالـرـدـ؟ لـانـالـحـدـيـثـالـمـتـوـاـتـرـهـلـلـنـاـالـاـحـقـيـقـيـهـفـيـدـرـاـسـةـ - 01:33:04

اذا ثبت انه متواتر فانتهى الامر. لا ندرس اسناده من حيث عدالة الرواية وضغطـا وما يحتاجـيـهـلـلـحـكـمـبـصـحـتهـ. خـلـصـ المـجـزـوبـ بصـحـتهـ ضـرـورـةـ. فـلـذـكـ الرـحـلـةـ ستـكـونـ فـيـ دـرـاسـةـ اـخـبـارـ الـاحـادـ. ثـمـ بـعـضـ المـبـاحـثـ التـيـ تـتـعـلـقـ بـاـحـوـالـ المـتنـ - 01:33:20ـ باـحـوـالـ مـتنـ؟ نـعـمـ هـذـهـ تـشـتـرـكـ فـيـهـ خـبـرـاـ مـتـوـاـتـرـ ماـقـبـلـ الـاحـادـ. وـاـمـاـ الـدـرـاسـةـ لـلـاـسـنـادـ فـهـذـهـ خـاصـةـ بـاـحـادـيـثـ الـاحـادـ وجودـ عـدـمـ وجـودـ اـدـرـاكـ بـعـضـ الـقـضاـيـاـ فـهـذـهـ نـعـمـ تـشـتـرـيـ فـيـهـ مـتـوـاـتـرـ مـعـ الـاحـادـ. وـاـمـاـ الـدـرـاسـةـ لـلـاـسـنـادـ فـهـذـهـ خـاصـةـ بـاـحـادـيـثـ الـاحـادـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ - 01:33:40ـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 01:34:00ـ